ليضيع ايمانكم فسمي الصلوة ايمانا والصلوة على ماقد منا القول
فيها امور مؤلفة بعضها الى بعض من تكبيرة الاحرام بها
الى التسليمة التي هي التحليل وباجتماع شملها مستحق ان تسمي
صلوة فاذا افترق بينها بطلان اسم الصلوة كذلك ما دعى النبي
صلى الله عليه وعلى آله تكاليف عملية وقد وردها روحانية
وجسمانية تقتضي صلة بعضها ببعض فمن قطع بعضها عن
بعض من قال الله تع فقد خرج من شرط اهل الدين وصار
في جملة من قال الله تع فيهم الذين ينقضون عهد الله من
بعد ميثاقه ويقطعون ما امر الله به ان يوصل ويفسدون
في الارض اولئك هم الخاسرون وقد قال الله سبحنه في شان
النداء يا ايها الذين امنوا اذا نودي للصلوة من يوم الجمعة
فاسعوا الى ذكر الله وذروا البيع الاية فظاهرها هو المعول
به وباطنها هو للمتروك الاعند اهل الحقايق الذين عرفوا معني
النداء للصلوة في يوم الجمعة وكونه الدعاء الى قبول فرض الوصاية
لوصي النبي صلوات الله عليهما الحال من الايام محل الجمعة وسميت
الجمعة لاجتماع الملل في ملته والشرايع في شريعته والنداء فيه
النص على وصيه بقوله عليه السلام من كنت مولاه فهذا علي مولاه

فاذا سمع

فاذا سمع بهذا النداء وجبت المبادرة والسعي الى ذكر الله
والذكر هو علي عليه السلام في هذا الموضع واهل الذكر هم
الائمة من ولده الذين قال الله سبحنه فيهم فاسالوا اهل
الذكر ان كنتم لا تعلمون وفسر المفسرون انهم اهل القران وهولاء
بالحقيقة اهل القران دون من نحوا اليهم والذكر في غير هذا
الموضع هو رسول الله صلع بقول الله سبحنه قد انزل الله اليكم
ذكرا رسولا وقالوا اسمي ذكرا لكونه حامل الذكر الذي هو القران وكذلك
نقول نحن ونزيد عليهم في القول لكونه حامل الذكر الذي
هو الكتاب الصامت وحامل الذكر الذي هو الكتاب الناطق
وذلك لان الوصي عليه السلام هو المستند اليه في وجوده وا
والقائم بقيامه والمستقبل الشرف والرفعة منه ونقول في قوله
سبحنه ربنا اننا سمعنا مناديا ينادي للايمان ان الايمان نص
على وصي الرسول صلع الذي بمعرفته كمال الايمان ومعرفة التوحيد
والحدود الروحانية والجسمانية ومعرفة البعث والنشور وهذه
المعارف كلها مستفادة من رتبة الوصاية والوصي هو باب
المدينة الذي لا وصول اليها الا منه الدليل على كونه علي عليه
السلام الايمان قول رسول الله صلع فيه لما برز الى عمرو بن عبد ود